



حبیب اللہ



## المقدمة



يعالج الإنجيل المقدس كل مواضيع الحياة،  
وموضوع المرأة من أهم هذه المواضيع.  
المرأة أساسية في بنية المجتمع، وركن من  
أركانه الثقافية والاجتماعية والتربوية.  
في هذا الكتيب سنقدم روايات حول  
نساء قابلن سيدنا عيسى، حيث نرى  
حصولهن على الرحمة.

طبعة ثالثة

آذار ٢٠٠٩

هذه روايات من الإنجيل الشريف  
عن نساء لاقين سيدنا عيسى،  
وقد تغيرن بقية حياتهن وكل هذه  
القصص موجودة في الإنجيل الشريف.

## كلمة الله

هو خبز للعالمين وغيث من  
السموات وينبوع الرحمة.  
انه يبرئ المرضى بلمسة  
ويحيي الموتى بكلمة.  
انه يدافع عن الضعفاء  
ويعطي التعبين الراحة.  
انه سيدنا عيسى،  
وجيها في الدنيا والآخرة.

## الزانية المحررة

قبض بعض متشددون على امرأة وهي  
تزني، وقد نصت التوراة أن الفصاح  
للزنى هو إعدام الفريقين رجما. وأتى  
بها الترمون إلى سيدنا عيسى حتى يروا  
ما يقوله هو. كتب سيدنا عيسى بأصبعه  
في التراب وقال: "إن كان أحد معصوما  
من الذنوب، فليكن أول الراجمين."  
غادرهما الرجال واحدا فواحدا ولم يبق  
أحد ليرجمها. كان سيدنا عيسى عليهما  
بذنبيهما، لكنه لم يحكم عليهما، بل قال  
لها: "أذهبي ولا ترتكبي ذنبا آخر."

## الفاسقة المغفورة

كان سيدنا عيسى يتعشى مع بعض القادة،  
ودخلت امرأة خلفه وركعت وراءه وبلّت  
قدميه بدموعها ثم مسحتهما بشعر رأسها  
وقبّلتهما ودهنتهما بالعطور. أدانها الرجال  
إذ علموا أنها فاسقة، لكن سيدنا عيسى  
رأى قلبها وعرف توبتها وشكرها لغفران  
الله تعالى. دافع عنها سيدنا عيسى وأعلن  
لها رحمة الله عز وجل.

## المنبوذة المبشرة

مر سيدنا عيسى بمحافظة السامرة، رغم  
تجنب الأكرية ذلك المكان، وجلس عند  
بئر يستريح من سفره. عند الظهر، أتت  
امرأة تستقي من البئر وطلب منها شربة  
ماء. تعجبت المرأة إذ السامريون منبوذون،  
وخاصة امرأة مثلها. كان سيدنا عيسى  
عليها بعيانها السيئة، لكنه عرض عليها  
الاء الحبي. بالتالي أعلنت لأهل البلدة أنه  
السيح الفادي الرجى.

## النجسة المطهرة

كان سيدنا عيسى ماشيا واهتد حوله جمهور  
كبير، واقتربت من خلفه امرأة نجسة بسبب  
نزيف دم منذ اثنتي عشرة سنة. وثقت أنها  
ستشفى لو لست طرف توب سيدنا عيسى.  
شقت طريقها في وسط الزحام وأخيرا مدت  
يها ولسته، وفي الحال برئت. التف سيدنا  
عيسى وقال لها، "يا ابنتي، ثقتك بي قد  
شفتك، فامضي بسلام."

## النائحة المعزاة

توجه سيدنا عيسى والحواريون نحو بلدة  
وكان هولهم جمع غفير وعند اقترابهم  
من بوابة البلدة، قابلوا جنازة شاب كان  
وهيدا للأمه، وكانت أمه أرملة. عندما رآها،  
أشفق عليها وعزاها، ثم لس النعش وأصيح  
الشاب! فورا جلس الشاب وتكلم، فرده  
سيدنا عيسى للأمه واستولى الخوف على الجميع  
وسبحوا بحمد الله.

## المسوسة المشفية

كان يوما مقدسا، يوم الراحة يمنع فيه  
العمل بتاتا، واجتمع الناس لسمع تعليم  
سيدنا عيسى في مصلى. كانت بينهم امرأة  
قد مسها جني مذ ثمان في عشرة سنة وجعلها  
مدياء وعاجزة أن تَفَف مستقيمة. عندما  
رأها سيدنا عيسى، دعاها إليه ووضع عليها  
يديه وشفأها. غضب منه شيخ المصلى إذ  
شفأها سيدنا عيسى في يوم مقدس، لكنه قال  
له أن حماسهم للسنن قد جعلهم منافقين.



## الخاتمة



بواسطة سيدنا عيسى،  
بعيد الله كرامة المذلين  
ويطهر النجسين  
ويغفر الذنبيين  
وينعم على المحرومين  
ويرحم غير السحفين  
ويريح اليائسين  
ويرهب بالنبوذين  
ويشفي الجسد والنفس والروح  
ويعاملنا كأننا بنات حبيبات.  
فلنتجئ إلى حُضن الله النعم الحى الودود  
ونشرب الماء الحىي.

